

أما المساحات المزروعة تبغاً ، فقد ارتفعت بشكل ملحوظ ما بين سنتي ١٩٦٨ و١٩٧١ حيث أصبحت ٦,٥ آلاف دونم في نهاية الفترة المذكورة ، بعد أن كانت ٤,٥ آلاف دونم في بدايتها ؛ غير أنها بدأت بالانخفاض ، منذ سنة ١٩٧٤ ؛ حيث عادت الى وضع مماثل لما كانت عليه قبل الاحتلال .
وبالرغم من النمو الحاصل في المساحات المزروعة بالخضار منذ سنة ١٩٦٨ ، فقد بلغت نسبتها سنة ١٩٧٦ ، ٤٢٪ لما كانت عليه سنة ١٩٥٧ إذ بلغت مساحتها ٢٣٩,٥ الف دونم كما يبين الجدول ٧ . وقد انخفضت المساحات المزروعة بالبندورة، رغم ارتفاع المساحات المزروعة بالخضار ذات العمل الكثيف^(٣٩).

أما القثائيات ، فقد شهدت انخفاضاً واضحاً في المساحات المزروعة بالطبخ والشمام . فبعد أن كانت مساحتها ٤٣ ألف دونم في العام ١٩٦٨ ، انخفضت إلى الثلث في العام ١٩٧٢ ثم إلى الثمن في العام ١٩٧٦ .
وقد حدثت هذه التغيرات لتلائم المتطلبات المستجدة للسوق ، كما أملت ظروف الاحتلال ؛ حيث شجعت السلطات الاسرائيلية زراعة المواد غير الرئيسية بالقياس لحاجات السكان ، كالتبغ ، مقابل التخلي عن زراعة الحبوب ، كما وجهت المزارعين في الضفة الغربية نحو المحاصيل التي تعتمد على الأيدي العاملة والتي يصعب توفرها في اسرائيل . ولذلك ، فقد تخصصت الضفة الغربية ، في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، بزراعة الزيتون والحمضيات والخضار والبطاطا ، على حساب الحبوب والقثائيات .

الاشجار المثمرة :

حصل ارتفاع في المساحات المزروعة بالأشجار المثمرة ؛ فبعد ان كانت مساحتها في سنة ١٩٦٨/٦٨٠ الف دونم، أصبحت في سنة ١٩٧٦/٨٤٠ الف دونم، كما يبين الجدول ٨ . وهذا ناتج عن زيادة المساحات المزروعة بأشجار الزيتون اساساً ، والتي شكلت نسبتها ٧٥,٥٪ من مجموع المساحات المزروعة بالاشجار المثمرة في سنة ١٩٦٨ ، ثم أصبحت في سنة ١٩٧٦ تشكل ٨١,٣٪ . وقد حصل ارتفاع في المساحات المزروعة بالعنب واللوز في مقابل انخفاض في المساحات المزروعة بالتين ، التي تراجعحت الى اقل من النصف سنة ١٩٧٣^(٤٠) . أما الحمضيات فقد حافظت على وضعها الذي كان قائماً منذ بداية الاحتلال كما يبين الجدول ٨ .

الجدول ٨

المساحات المزروعة بالأشجار المثمرة في الضفة الغربية (بالألف دونم) (٤١)

| الأشجار المثمرة | ١٩٦٨ | ١٩٧٢ | ١٩٧٤ | ١٩٧٦ |
|-----------------|------|------|------|------|
| مجموع | ٦٨٠ | ٧٢٠ | ٨٠١ | ٨٤٠ |
| زيتون | ٥١٤ | ٥٤٠ | ٦٠٠ | ٦٨٣ |
| عنب | ٥٤ | ٥٦ | ٦٥ | ٧٠ |
| لوز | ٣٤ | ٦٠ | ٦٢ | ٦٣ |
| حمضيات | ٢٤ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ |
| غيرها | ٥٤ | ٤١ | ٥٩ | ٥٠ |